طولا لا عرضا ولا عمقا ونهاية النقطة اعلم ان الخط والسطح
والنقطة اعراض مستقلة الوجود على مذهب الحكما ولانها
نهايات واطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط
وهو نهاية السطح ونهاية الجسم التعليمي واما المتكلمون فقد اثبت
طايفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهب الى ان الجوهر الفرد
يتالف في الطول فيحصل منها خط والخطوط يتالف في العرض
فيحصل منها السطح والسطوح يتالف في العمق فيحصل منها الجسم
والخط والسطح على مذهبهم جواهر لا محالة لان المتالف
من الجوهر لا يكون عرضا **الخطر** وهو ما يكون مترددا بين
ان يوجد وبين ان لا يوجد **الخطابة** وهو قياس مركب من
مقدمات مقبولة او مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض
منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من امور معاشهم ومعادهم
كما يفعله الوعاظ **الخطابية** وهم اصحاب ابو الخطاب الاسدي قالوا
الايمة والانبيا وابو الخطاب نبي وهولا يستحلون شهادة
الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار
الامها وقيل هم قوم من الروافض ينسبون الى خطاب محمد بن وهب
الاجدع يستجيزون ان يشهدوا للمدعي اذا حلف عندهم انه
يستحق انه يستحق ويقولون المسلم لا يحلف كاذبا **الخطا**
هو ما ليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله
تعالى اذا حصل عن اجتهاد ويصير شبهة في العقوبة حتى
لا ياثم الخاطي ولا يوخذ بحد وقصاص ولم يجعل عذرا في حق

العباد

٢٦

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات

العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية
كما اذا رمى شخصا ظنه صيدا او حربيا فاذا هو مسلم او عرضا
فاصاب ادميا وما جرى مجراه كنايم انقلب على رجل فقتله م
الخفي وهو ما خفي المراد بعارض من غير الصيغة لا ينال
الا بالطلب كاية السرقة فانها ظاهرة فيمن اخذ مال الغير من
الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة الى من اختص باسم اخر
يعرف به كالطرار والنباش وذلك لان فعل كل منهما وان كان يشبه
فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا
فاشتبه الامر انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعان
كالسارق ام لا والخفي في اصطلاح اهل الله وهو لطيفة ربانية
مودعة في الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل الا بعد غلبات
الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول
تجلي الصفات الربوبية وافاضة الفيض الالهي على الروح
الخلاء هو البعد المفطور عند افلاطون والفضاء
الموهوم عند المتكلمين والفضا الذي يثبت الوهم ويدركه
من الجسم المحيط بجسم اخر كالفضا المشغول بالما والهوى في
داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الشي الذي من شانه
ان يحصل فيه الجسم وان يكون ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار
يجعلونه حيز الجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم اياه
يجعلونه خلا فالخلا عندهم هو هذا الفراغ مع قيد ان لا يشغل
شاغل من الاجسام فيكون لا شيا محضا لان الفراغ الموهوم ليس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)